قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم ولهما عن زيد ابي خالد رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس بوجهه فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهما من حديث الفضل ابن عباس معناه وفيه فانزل الله هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وفيه مسايل الاولى تفسير اية الواقعة الثانية الاربع التي من امر الجاهلية الثالثة ذكر الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر بسبب نزول النعمة السادسة التغليظ للايمان في هذا الموضع السابعة التغليظ للكفر في هذا الموضع الثامنة التغليظ لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا التاسعة تعليم المتعلم المسئلة بالاستفهام عنها لقوله هل تدرون ماذا قال ربكم العاشرة وعيد النائحة

باب

قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا الاية وقوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة

تخشون

سواكن عنه حلول الحادث العمر والبتيا بعده الرابعة ان هذا ليس من الاكبر لقوله يسبني كذا وكذا الخامسة ان الرويا الصالحة من اقسام الوحي السادسة انها قد تكون سببا لشرح بعض الاحكام

باب

من سب الدهر فقد اذى الله وقوله الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر فيه مسايل الاولى النهي عن سب الدهر الثانية تسميته اذى لله الثالثة قوله فان الله هو الدهر الرابعة انه قد يكون سببا ولو لم يقصده بقلبه

باب

التسمي بقاضي القضاة ونحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيمة واخبثه قوله اخنع يعني اوضع فيه مسايل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك الثانية ان معناه مثله كما قال سفيان الثالثة التغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقصد معناه الرابعة التغليظ ان هذا لاجلال الله سبحانه

باب

احترام اسماء الله وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتاني فحكمت بينهم فرضي كلا

Copyright © King Saud University